لايراد خصوصية كلمة الله فان حرف الندا لا يحذف الحرف ايضا من المندوب نحو يا عمراه ولا من المستغاث نحو يا لله ولا من المنادي البعيد لان المراد فيهن اطالة الصوت والحذف ينافيه ولا يحذف ايضا من المضمر وندا وه شاذ و ياي علي صيغتي المرفوع والمنصوب كقولك يا اياك ويا انت انت الذي طلقت عام جعتنا وكقول بعضهم يا اياك قد كفيتك **قوله** اصبح ليل هذا القول لام جنوب زوجة امرء القيس خالته تبرما به وفي الصحاح وكان امرء القيس مفركا وهو بالتشديد الذي تبغضه النسا وتقال انه سالها عن سبب تفركه النسا له فقالت انك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطي الافاقة **قوله** بمثلك هذا لوعة وغرام هذا عجز بيت صدره اذا هملت يوما لها قال صاحبي ولوعة الحب حرقته وقد لاعه الحب بلوعه والتاع فواده اي احترق **قوله** هذي برزت لنا فهجت رسيساه هذا صدر بيت عجزه ثم انصرفت وما شفيت نسيساه والرسيس ابتدا الحب والنسيس بنون في اوله وبمهملتين بينهما مثناة تحتية بقية الروح وغاية جهد الانسان **قوله** واجيب بان هنا مفعول مطلق في الشرح يمكن ان يجعل هذي منادي ولا يتم التحمين وذلك لان المتنبي كوفي ومذهب اصحابه نحاة الكوفة جواز حذف حرف الندا من اسم الاشارة فلا ينكر ارتكابه لذلك ولا يتجه تلحينه **قوله** يا عمرو انك قد مللت الخ الملال السامة ومعني البيت علي ما قال المص انك قد مللت صحابتي وصحابتيك احالها قليله فلا تمل وفي الشرح الذي يظهر لي ان ذاك اشارة الي الملال المفهوم من قولك مللت او الي الامر الذي تضمنه هذا البيت والمعني انك قد مللت صحبتك اياي وصحبتي اياك فيما اخاله واظنه وهذا الامر قليل في الاصحاب فتقول بقية ذاك مبتدا اخبر عنه بقليل وقوله اخاله جملة الغي فعلها واتي بها بعد الجملة التامة لبيان ان الاخبار بما تقدم عليها نشا عن الظن لا عن اليقين كما تقول زيد قايم اظن وحينيذ فليست الاشارة بذاك الي مفعول مطلق ولم يتضح لي وجه الرد بهذا البيت علي ابن مالك فتامله واقول وجهه ان ذاك اشارة الي المصدر الذي هو صحابتيك ولم ينعت اسم الاشارة بالمشار اليه بل اخبر عنه بقليل اما بان يكون من التعليق بلام الابتدا المقدرة حذفت ضرورة كما قال سيبويه في اني وجدت ملاك الشيمة الادب وفي وما اخاك لدنيا منك تنويل ان الاصل لملاك ولدنيا واما علي ان يكون من الالغا المتوسط لان التوسط المبيح للالغا ليس التوسط بين المعمولين فقط بل توسط العامل في الكلام فتنقص للالغا ايضا نعم الالغا للمتوسط بين المعمولين اقوي والعامل هنا قد سبق بالمبتدا الذي هو صحابتي كما قيل في البيتين انهما من الالغا المتوسط لان العامل في الاول سبق باني وفي الثاني بما النافية ونظيره متي ظننت زيدا قايما فانه يجوز فيه الالغا **حذف نون التوكيد قوله** فلا والي

٦

لنايتها

لنايتها الي اخره في الصحاح والروم من ولد الروم ابن عيصوا بن اسحاق يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج فليس بين الواحد والجمع الا اليا المشددة كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا التا **قوله** وتجب حذفا لخفيفة اذا التقت ساكنا قال قال الرضي انما كان ذلك خطا لها عن التنوين لان التنوين لازم للاسم المتمكن في الوصل اذا تجرد عن المانع وهو اللام والاضافة بخلاف النون الخفيفة فانها قد تترك بلا مانع وايضا ينبغي ان يكون للنون اللاحقة للاسم فضل علي اللاحقة للفعل **قوله** وبعاد حينيذ ما كان حذف لاجلها هو واو الضمير في اضربن يا قوم وبالضمير في اضربن يا هند وقال يونس الواو واليا عوض من النون **قوله** اضرب عنك الهموم طارقها الي اخره تونس الفرس عظم ناتي بين اذنيها **حذف نوني التثنية والجمع** هذه الترجمة تثبت في بعض النسخ وتسقط في بعضها **قوله** هما خطتا الي اخره الخطتان تثنية خطة وهي الامر والقصة وقيل برفع اسار ومنة ودم علي الحكاية وحذف النون مع ذلك من خطتان للاضافة كانه قال هما خطتا قولكم لي اما كذا واما كذا **قوله** لا يزالون ضاربين القباب هذا عجز بيت صدره رب حي عرندس ذي طلال وقد تقدم الكلام عليه في حرف الكاف عند الكلام علي كل **قوله حذف التنوين** اسلمني الي قومي شراح هذا عجز بيت صدره وما ادري وظني كل ظن قال الفرا وشراح مرخم شراحيل في غير الندا وفي الشرح ويمكن ان يكون منادي ومسلمني خبر المحذوف اي انت مسلمي الي قومي يا شراح وفي الصحاح وشراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة انتهي والجمهور علي ان النون في مسلمني للوقاية دخلت في اسم الفاعل علي سبيل الضرورة وذهب هشام الي انها التنوين واجاز في السعة هذا ضاربنك وضاربني والكاف واليا في موضع جر **قوله** ثم هو نون وقاية لا تنوين لقوله وليس الموافيني الي اخره هذا يقع في بعض النسخ دون بعض وهو لبيان مذهب الجمهور في نون نحو مسلمني والرد علي مذهب هشام **قوله** ولكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به واضيف الي علم من ابن او ابنة قال الرضي وذلك لكثرة استعمال ابن بين علمين وصفا فطلب التخفيف لفظا بحذف التنوين من موصوفه وخطا بحذف الف ابن وكذلك من قولك هذا فلان بن فلان لانه كناية عن العلم وان لم يكن بين علمين نحو جاني كريم بن كريم او زيد ابن اخينا لم يحذف التنوين لفظا ولا الالف خطا لقلة استعماله ايضا مع ان التنوين حذف في الموصوف لكونه مع الصفة كاسم واحد والتنوين علامة التمام وليست هذه العلة موجودة في المبتدا وخبره انتهي
٢٤ وفيما في ابن الحاجب وقياسه ان يكتب بالالف لان قياس الكتابة ان يكتب كل كلمة بالحروف التي ينطق بها عند الابتدا والوقف والدليل علي ذلك كتابتهم في الله

Copyright © King Saud University